

١ - استخدام الاصوات حيث يتعرض المعتقل رغما عنه لسماع اصوات رتيبة ومتكررة مما يثير الاعصاب ويهيجها وبالتالي يظل الدماغ في حالة اثاره ويتعرض للتعب ، ويتعرض المعتقل للانزعاج الشديد .

ب - استخدام الاضواء لتهيج الاعصاب البصرية باستمرار ولنفس الغاية .

ج - مشاهدة مظاهر مزعجة مثل تعذيب آخرين امامه او تعذيبهم على مسمعه وبالاخص تعذيب الرفاق او الاهل .

٣ - ايقاف المعتقل مربوطا الى الخلف بالحائط او بمربط خاص لساعات طويلة ست ساعات ، او عدة ايام مثلا وتوقيفه على رجل واحدة ، او قلبه على راسه وربطه موقوفا لمدة طويلة ، ايام مثلا او ساعات .

٤ - خلق جو متوتر ومتواصل حول المعتقل يتضمن التجويع ، ومنع الشرب والراحة ، والتوتر والازعاج وحالة من الاضطراب تتداخل فيها العوامل الفزيولوجية والنفسية ولدة طويلة .

٥ - ارغام المعتقل على ممارسات منافية لانسجامه الذاتي كان يفرض عليه ان يقفز على رجل واحدة مدة طويلة واثائها يردد عبارات يطلبها المحقق كأن يستمر في شتم نفسه او اصدقائه او اقربائه .

٦ - استخدام العقاقير الطبية مثل حقن الجسم بالانسولين الذي يؤدي الى احتراق السكر في الدم مما يولد طاقة زائدة عن حاجة الجسم وهي طريقة شديدة الخطورة حيث من الممكن ان تؤدي الى الوفاة او السى تمزق جسي او شلل . وهي تعتمد على اثاره طاقنة زائدة في الجسم عن حد التوازن العادي مما يؤدي الى الارهاق الشديد .

٧ - الحقن بالمواد المخدرة بدرجة اقل من ممسها يكفي للتخدير الشامل حيث يصبح الجسم في حالة اقرب الى النوم شريطة ان لا يصل حد السبات لانه في هذه

الحالة لا يستجيب لاية مؤثرات ، اما اذا كانت اقل بحد معين فان الانسان يتكلم بشكل متقطع وغالبا غير مفهوم . ومهما استغل المحقق هذه الحالة بعد الصحو فانها لن تحصل على شيء ما دامت ارادة المعتقل صلبة وقوية ، وينطبق على هذه الحالة ما ينطبق على حالة الاغماء واستغلالها ، فالمحقق يعتمد الى ايها المعتقل بانه قال كل شيء وان المخابرات كشفت كل الاسرار وغير ذلك مما يخلق البلبلة والزعزعة في نفسه الانسان وتركه نهبا لظنون ، واستغلال هذه الحالة الى اقصى درجة ممكنة عليها تعطي للمحقق اية ثمار . وفي الواقع فان المخدر الذي يستعيد وعيه بالتدريج لا يكون مؤهلا لاعطاء المعلومات ولا الاجابة على الاسئلة وحتى عندما توجه له اسئلة فانه لا يدركها جيدا . وكمن هو في حلم تتداخل افكاره وتشوش الى ان يستعيد وعيه تماما حيث يعود الموقف كما كان قبل التخدير .

ويمكن القول ان مجمل الطرق العصبية هي نوع من غسيل الدماغ ، ووسائل لهذه الغاية . فهي تهدف الى اضعاف النشاط المخي الواعي ، واضعاف تماسكه بحيث يسهل على المؤثر ان يمارس تأثيره في وضع يكون فيه المتأثر اكثر قابلية للتلقي . وقد تستمر عملية غسل الدماغ ما بعد مرحلة التحقيق بهدف ازاحة المواقف السابقة للمناضل وتعبئته بمواقف جديدة مغايرة لها ، وذلك بالقاء المواقف والتشكيك بالثورة واثارها باعتماد الشواهد والادلة السياسية ...

قلنا ان اساليب التعذيب والتحقيق المتعددة ، في المراحل المتعددة تمتلك آثارا تجميعية تراكمية على المناضل بغية دفعه درجة تلو الدرجة ، او دفعة واحدة الى الانهيار والتساقط ، والادلاء بما لديه وافشاء الاسرار وتعريض امن الحزب والمنظمات ، والحركة الجماهيرية للاضرار والاختفاء ، والاساليب العصبية والنفسية ما هي الا اشكال لممارسات المحقق في اقية التعذيب تمارس